اليوم الوفاء لأهل الوفاء

قوى سياسية جنوبية تدعو للاحتشاد في عدن والمكلا وفاء للإمارات وتنديدا بحملات الإخوان

دعم جنوبي حاسم للتحالف العربي ضد براثن إرهاب الإخوان

«الأمناء» تقرير خاص:

يحتشد الجنوبيون عصر اليوم الخميس في شارع مدرم بمديرية المعلا في العاصمة الجنوبية عدن وفي مدينة المكلا بمحافظة حضرموت وفاءً وعرفاناً لدولة الإمارات العربية المتحدة، خصوصا بعد الحملة الإعلامية التي تشنها مطابخ إخوانية.

وجرت استعدادات مكثفة للاحتشاد في العاصمة عدن والمكلا في حشود مليونية هائلة عصر اليوم الخميس وفاءً للدور العظيم الذي يقدمه الأشقاء الإماراتيون في مكافحة التطرف والإرهاب .

وقال جنوبيون: إنهم سيبادلون الوفاء بالوفاء للدور العظيم الذي يقدمه الأشقاء الإماراتيون في مكافحة التطرف والإرهاب، فما قدمته الإمارات خلال مسيرتها لخمسة أعوام ليس باليسير ولازالت تقدم ونحن بدورنا نبادلها الوفاء بالوفاء .

ويعتبر المشاركة في هذه الفعالية واجباً وطنياً لتقديم الشكر والتقدير لقيادة وشعب الإمارات الشقيقة؛ لوقوفهم إلى جانب شعب الجنوب لتحقيق تطلعاته، ومساعدته في القضاء على الجماعات الإرهابية التي تحتضنها الشرعية الإخوانية التي تتستر برداء الجيش الوطنيّ .

وكانت القوى السياسية الجنوبية دعت إلى تظاهرات حاشدة أطلقت عليها «تظاهرات الوفاء للإمارات»، للتنديد بالحملات الإعلامية الإخوانية والقطرية ضد أبوظبي، وإحياءً لذكرى «غدر 4 سبتمبر» الذي شهد تعرض قوات التحالف العربي والقوات الإماراتية لقصف صاروخي في مأرب في 2015م .

وقالت مصادر جنوبية إن «شعب الجنوب سيعبر عن موقفه الداعم لدولة الإمارات في الحرب على الإرهاب، والتنديد بالمواقف المناهضة لجهود التحالف العربي في محاربة المد الإيراني والتنظيمات الإرهابية، وبالتطاول على الإمارات من قبل إخوان اليمن، ومرتزقة قطر».

وأكدت أن التظاهرة التي ستقام خاصةً في مدينتي عدن والمكلا اليوم الخميس، «تأكيد لتمسك اليمنيين في الجنوب بالإمارات حليفاً استراتيجياً في محاربة الإرهاب، والمد الإيراني، وتشديد على العلاقة التاريخية التي تربط عدن بأبوظبي، منذ عهد حكيم العرب الراحل زايد بن سلطان، طيب الله ثراه».

ودعا المصدر أبناء الجنوب في الداخل والخارج إلى الخروج في هذه التظاهرات تنديداً بحملة التطاول على الإمارات، وإدانةً للإرهاب الذي تحاول جماعة الإخوان تصديره إلى عدن .

دعوة للاحتشاد

ودعت منسقية طلاب وطالبات جامعة عدن كليات الطب والعلوم الصحية كافة الطلاب المنتسبين إلى كليات الطب والعلوم الصحية إلى المشاركة في مليونية الوفاء التي دعا لها المجلس الانتقالي الجنوبي في الشارع الرئيسي _المعلا.

وقالت المنسقية، في بيان حصلت «الأمناء» على نسخة منه، إن: «مكان التجمع سيكون أمام مبنى المحافظة قبل صلاة العصر (اليوم الخميس) بالزي الرسمي وسنتحرك إلى الساحة بشكل جماعي يليق بطلاب الطب وشعارات تمثلنا».

وأضاف: «ونهيب بالجميع للحضور والمشاركة بشكل كبير ومشرف لمشاركة أبناء شعب الجنوب شرف هذه المليونية كوننا جزء من هذا الشعب العظيم ونؤدي واجب من واجباتنا أمام شعبنا وقيادتنا ووطننا وحلفائنا» .

مليونية الوفاء تقديراً لمواقف الإمارات الإنسانية

أكد عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي فضل الجعدي أن الإمارات العربية المتحدة حققت مواقف مشرفة ولعبت دورًا محوريًا في الحرب على مليشيات الحوثي، مشيراً إلى أن أبناء الجنوب سيتقاطرون الخميس المقبل للمشاركة في مليونية الوفاء.

وقال الجعدي في منشور على صفحته الشخصية «فيس بوك»: «سيتقاطر أبناء الجنوب من كل حدب وصوب عصر اليوم الخميس للمشاركة الفاعلة في التعبير عن الوفاء لمواقف دولة الإمارات العربية الشقيقة ورفضا لاستهدافها من قبل قوى الظلام والإرهاب الممثلة بحزب الإخونج وحكومة الفساد ناكري الجميل» .

وأضاف: «لقد سجلت الإمارات مواقف مشرفة ولعبت دورًا محوريًا في الحرب على الانقلابيين الحوثيين وقدمت شهداءً من أبنائها في عدن ومأرب والساحل الغربي، وفي عدة جبهات إضافة إلى دورها الإنساني المشرق».

وأوضح: «الموقف يتطلب منا مبادلة الوفاء بالوفاء والعرفان بالعرفان وتقديم صورة زاهية عن محبة شعب الجنوب وتقديره لدولة الإمارات رئيسًا وحكومةً وشعبًا».

دعم جنوبي حاسم الجنوب للتحالف

شكلت التطورات الأخيرة على أرض الجنوب، الكثير من المنعطفات التي ترسم ملامح الفترة المقبلة، وترسم خطوطاً عريضةً عن كيفية تعامل التحالف العربي مع هذه المعطيات .

المؤامرة التي تشنها مليشيا الإخوان التابعة للإرهابي علي محسن الأحمر فضحت وبشكل لا يُحتمل حجم اختراق حزب الإصلاح لحكومة الشرعية وكيف حوّلها لما تشبه معسكرات إرهابية، يوجّه مفخخاتها ضد خصومه السياسيين.

إزاء هذا العبث «الكبير»، فإنّ دعم التحالف العربي لمطالب الجنوبيين والعمل على استئصال النفوذ الإخواني من معسكر حكومة الشرعية أمرٌ يصب في صالح التحالف في المقام الأول .

هذا التوجُّه يساهم أيضاً، بحسب صحيفة العرب الدولية، في قطع الطريق أمام التنافس الإيراني بأداته «الحوثية»، والتركي بآلياته «القطرية والإخوانية» على وضع اليد على الموقع الاستراتيجي المؤثر في خاصرة شبه الجزيرة العربية، وبخاصة المملكة العربية السعودية بما تمثله من أبعاد اقتصادية واجتماعية وثقافية حضارية .

وتضيف الصحيفة :»بدل أن يوجه هؤلاء سلاحهم لدعم جهود التحالف العربي في التصدي للتوسع الإيراني في مناطق الشمال، يحشدون جميع إمكانياتهم مستعينين بالإرهابيين والمرتزقة في قمع دفاع الجنوب عن أرضه ومصالحه في ظل التصعيد العسكري وبعد أن تجاهلته الاجتماعات الأممية كعنصر رئيسي في خارطة مكونات المجتمع اليمني وفي مفاوضات السلام لإيجاد حل سياسي شامل لأجل تحقيق الاستقرار في اليمن».

إجمالاً؛ فإنّ استئصال النفوذ الإخواني من حكومة الشرعية يحمل الكثير من الأهمية للتحالف، ويجعل التركيز منصباً بشكل حقيقي على محاربة المليشيات الحوثية، بعدما تسبّبت الخيانات الإخوانية في تعطيل الحسم العسكري ضد الانقلابيين سواء بتسليمهم مواقع استراتيجية أو تجميد جبهات رئيسية.

الجنوبيون يفضحون قيادات (الإصلاح)

في السياق، علق رئيس دائرة العلاقات الخارجية لدى المجلس الانتقالي في أوروبا أحمد عمر بن فريد على تصريحات قيادات ونشطاء حزب الإصلاح ممن وصفهم بالمأزومين من التقليل من القضية الجنوبية ومطالب الشعب الجنوبي باستعادة دولته المستقلة .

وقال بن فريد في تغريدة له على أشهر مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر): البعض بلا خجل ولا حياء يقول:» إن كل الشعب يمثل مشروع القرية، بينما هم يعلمون أنهم يمثلون مشروع الجنوب العربي من باب المندب إلى المهرة».

وأكد بن فريد أنه طوال ربع قرن لم يستطع هؤلاء المأزومين أن يخرجوا مائة شخص مؤيد لهم حتى في قرية واحدة من الجنوب! .

وخاطب بن فريد المأزومين قائلا:» بجميع لغات العالم سنفضح فسادكم وارتهانكم لأسيادكم».